الشّواهد البلاغيّة في الحكم الحَسَنيّة

Evidences of Rhetoric in the Wisdom of Hassan Bin Ali

Kubra Bano
Assistant Director Colleges, District Muzaffar Garh
E-mail: kubrabano4455@gmail.com Orcid: https://orcid.org/0000-0001-8068-9036

Muhammad Zakriya
PhD Scholar, Arabic Department, BZU Multan
E-mail: mohammadzakriya678@gmail.com Orcid: https://orcid.org/0000-0002-8201-1090

Abstract

Eloquence is the art upon which the knowledge of rhetoric has been founded. To top it, when the eloquent speech has emanated from the sacred tongue of the Prophet (PBUH) or has been originated from the chaste tongues of his blessed family, it becomes priceless in terms of its rhetorical value. It would not be inaccurate to say that eloquence is the handmaiden of the prophet's family. That is why, the speech of Hazrat Hasan (R.A.) is valued highly by the people. In his wise words, golden rules are hidden for us. indeed, Allah Almighty had blessed Hazrat Hasan with wisdom and insight abundantly. And his wise sayings are source of guidance and inspiration for us. This article attempts to reveal/unveil the rhetorical merits/ aspects hidden in the sayings of Hazrat Hasan (R.A.).

***Keywords**: Eloquence, Rhetoric, Golden Rules, Wisdom, Merits, Aspects.*

مقدمة

إنّ علم البلاغة لهو عمود أساسيّ من أعمدة اللّغة، التي يقام بها كيانها فيعلو، ويُشاد عليها بُنيانها فيسمو، ولاسيّما إذا خرجت من لسان النّبوّة وعترتها.

وإنّ هذا البحث بعنوان "الشّواهد البلاغيّة في الحكم الحسنيّة" عن مساهمات أهل البيت الأطهار في تأصيل اللّغة العربيّة، وترويجها.

أمّا أهميّة البلاغة فتتّضح من كونها فنّاً من فنون اللّغة العربيّة، التي تعين على فهم القرآن الكريم وإبراز معانيه وأسراره ونكاته، فالقرآن الكريم موطن البلاغة ومركزها، فيه الآلاف من الصور والشواهد البلاغية، فهو كلام الله تعالى، يعلو ولا يُعلى عليه، وكذا الحديث النبوي الشريف، من لسان الرسول العربي عليه الصلاة والسلام، الذي آتاه الله جوامع الكلم، وزمام البلاغة.

وإنّني أرى لهذا المبحث تفوّقاً بالغاً في تأصيل اللّغة العربيّة، وهي كاللّبنة الأولى في ميدان العربيّة؛ لأنّ الإمام الحسن رضي الله عنه ينتسب إلى أسرة تفجّرت البلاغة متدفّقة من بيتها، وفي الحقيقة هم ينابيع البلاغة ومصابيح الأدب، أمّا حكم الإمام الحسن فمليئة بالجوانب البلاغية، مطليةٌ بحلاوة البلاغة، تترشّح منها لآلئ الفصاحة، وتتقاطر منها جواهر البيان، وإنّني اخترت هذا العنوان لبحثي: "الشّواهد البلاغيّة في الحكم الحسنيّة" حتّى أستفيد علمياً وأتمتّع بمحتواه ويقف عليه طلّاب العربيّة ويرجعوا منه بالفائدة، وفضيلة هذه الأسرة الطّاهرة تتجلّى من هذه الآية الكريمة، حيث قال سبحانه وتعالى فى شأن أهل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.(١)

الحِكْمَة لغةً:

الحكمة لغة: من الحَكَمَة، وهي الحديد الّذي يوضع في فم الّدابة، وهي كما ورد في لسان العرب: "ما أحاط بحَنَكَي الفرس، وسُمِّيت بذلك؛ لأنَّها تمنعه من الجري الشَّديد، وتُذلِّل الدَّابَّة لراكبها، حتى تمنعها من الجِماح".(٢) ومنه اشتقاق الحِكْمَة؛ لأنَّها تمنع صاحبها من الأخلاق الرذيلة.

الحِكْمَة اصطلاحًا:

قال ابن القيِّم في تعريف الحِكْمَة:

"فعل ما ينبغي، على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي".(٣)

وقال النَّووي:

"الحِكْمَة: عبارة عن العلم المتَّصف بالأحكام، المشتمل على المعرفة بالله تبارك وتعالى، المصحوب بنفاذ البصيرة، وتهذيب النَّفس، وتحقيق الحقِّ، والعمل به، والصدِّ عن اتِّباع الهوى والباطل، والحَكِيم من له ذلك".(٤)

وتُطلق الحِكْمَة على معانٍ عدَّة، منها:

الحِكْمَة بمعنى: السُّنَّة، وبيان الشَّرائع، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾.(٥)

قال ابن القيِّم:

"الحِكْمَة في كتاب الله نوعان: مفردة، ومقترنة بالكتاب. فالمفردة فُسِّرت بالنُّبُوَّة، وفُسِّرت بعلم القرآن. قال ابن عباس:" هي علم القرآن ناسخه ومنسوخه، ومُحْكَمه ومُتَشَابهه، ومقدَّمه ومؤخَّره، وحلاله وحرامه، وأمثاله". وقال الضَّحاك:" هي القرآن والفهم فيه". وقال مجاهد:" هي القرآن، والعلم والفِقْه".(٦)

إنّ حكم الإمام الحسن بليغة نافعة، كيف لا؟! وقد نهل من منهل النّبي ﷺ العذب واهتدى بهديه ﷺ العطر، وأمّا حكَمُه سلام الله ورضوانه عليه، فهي فصول قصيرة من الكلام البليغ، وقد شرَّع رسول الله ﷺ للمسلمين جميعًا، الأسلوب الأمثل في كافَّة مناحي حياتهم بوحي من العليم الخبير.

المحادثة البليغة بين الحسن وعليّ رضي الله عنهما:

قال الحارث: سأل علي ابنه الحسن عن أشياء من أمر المروءة:

فقال: يا بني، ما السداد؟ قال: يا أبت السداد دفع المنكر بالمعروف.

قال: فما الشرف؟ قال: اصطناع العشيرة، وحمل الجريرة.

قال: فما المروءة؟ قال: العفاف وإصلاح المال.

قال: فما الرأفة؟ قال: النظر في اليسير ومنع الحقير.

قال: فما اللؤم؟ قال: إحراز المرء ماله، وفي رواية: "نفسه" وبذله عرضه، وفي رواية: "عرسه".

قال: فما السماح؟ قال: البذل في العسر واليسر.

قال: فما الشح؟ قال: أن ترى ما في يديك شرفا، وما أنفقته تلفا.

قال: فما الإخاء؟ قال: المواساة في الشدة والرخاء.

قال: فما الجبن؟ قال: الجرأة على الصديق، والنكول عن العدو.

قال: فما الغنيمة؟ قال: الرغبة في التقوى، والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة.

قال: فما الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس.

قال: فما الغنى؟ قال: رضى النفس بما قسم الله تعالى لها وإن قلّ، وإنما الغنى غنى النفس.

قال: فما الفقر؟ قال: شره النفس في كل شيء.

قال: فما المنعة؟ قال: شدة البأس ومنازعة أعزاء الناس.

قال: فما العي؟ قال: العبث باللحية وكثرة البزق عند المخاطبة.

قال: فما الجرأة؟ قال: موافقة الأقران.

قال: فما الكلفة ؟ قال: كلامك فيما لا يعنيك.

قال: فما المجد؟ قال: أن تعطي في العزم وتعفو عن الجرم.

قال: فما العقل؟ قال: حفظ القلب كلما استوعيته.

قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك إمامك ورفعك عليه كلامك.

قال: فما السناء؟ قال: إتيان الجميل وترك القبيح.

قال: فما الحزم؟ قال: طول الأناة والرفق بالولاة.

قال: فما السفه؟ قال: اتباع الدناة ومصاحبة الغواة.

قال: فما السيد؟ قال: الأحمق في ماله، والمتهاون في عرضه، يُشتم فلا يجيب، والمتحزن بأمر عشيرته، هو السيّد".(٧)

التحليل البلاغيّ للمحادثة البليغة بين الحسن وعليّ رضي الله عنهما:

إنّ هذه المحادثة البليغة منبع البلاغة والفصاحة والكلمات الواردة فيها تستحقّ الكتابة بمداد الذهب على قرطاس الفضة، إنّها لبست لباس البلاغة وارتدت رداء الفصاحة، وإنّها تؤثّر في القلوب الميتة كما تؤثّر قطرات المطر على أرض مجدبة.

وقد ورث الحسن من جدّه النبي صلى الله عليه وسلم، ووالده علي رضي الله عنه الخطابة والفصاحة والبلاغة وقوة البيان، ففي هذا الخبر من الحكمة وجزيل الفائدة ما ينتفع به من راعاه وحفظه ووعاه، وعمل به، وأدّب نفسه بالعمل عليه، وهذّبها بالرجوع إليه، وتتوفر فائدته بالوقوف عنده، وفيما رواه أمير المؤمنين عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ما لا غنى عنه لكل لبيب عليم، والمسعود من هُدي لتقبُّله، والمجدود من وفق لامتثاله وتقبله.

وقد علّق ابن كثير على هذا الأثر، فقال:

> ولكنَّ هذا الأثر وما فيه من الحديث المرفوع ضعيف، ومثل هذه الألفاظ في عبارتها ما يدل ما في بعضها من النّكارة، على أنه ليس بمحفوظ والله أعلم. وما دامت

الأمور التي ذكرتها مع الكتاب والسنة لا تتعارض، ولا تبنى عليها عقيدة أو عبادة، وإنما تدعو إلى مكارم الأخلاق؛ فلا مانع من الاستئناس بها.(٨)

الشّواهد البلاغيّة في حكم الإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما، في ضوء علم المعاني:

١. الحكمة: "يا أبت، السداد: دفع المنكر بالمعروف".(٩)

التّحليل البلاغي: هذه الجملة: إنشائية، والسداد: الاستقامة والقصد، والصّواب من القول والفعل.

"يا أبت": أسلوب إنشائيّ، وهو النّداء، ونزّل القريب منزلة البعيد لعلوّ مرتبته، وأمّا كلمة أبت، فهي للحبّ والشّفقة.

الإنشاء الطلبي: ما يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلّم وقت الطلب. نحو: أحبّ لغيرك ما تحبّ لنفسك، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء.(١٠)

ولقد افتتح الحسن رضي الله عنه خطابه بالنّداء: "يا أبت"، مع أنّ الحضرة مستغنية عن النّداء؛ قصداً لإظهار الحبّ والتعاطف، وإظهاراً للتأدّب والإجلال في "أبت".

واستعمل الحسن رضي الله عنه في كلامه أسلوب القرآن الكريم، حيث قال تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾،(١١) فقال: دفع المنكر بالمعروف.

التّحليل البلاغي: (السّداد: دفع المنكر بالمعروف)

هذه الجملة الخبرية الموجزة، غاية الإيجاز، مع بيان المقصود واضحا تمام الوضاحة، حيث الكلمات القليلة مع المعاني المتكاثرة المتزاحمة وهي من أنوع علم المعاني.

وفي الجملة كذلك من أنواع علم المعاني: الإطلاق.

والإطلاق هو: "إذا اقتصر في الجملة على ذكر جُزأيها المسند إليه والمسند فالحكم مطلقٌ، وذلك: حين لا يتعلق الغرض بتقييد الحكم بوجه من الوجوه ليذهب السامع فيه كل مذهب ممكن".(١٢)

والتوجيه النافع من هذه الجملة، بأنّ سيّدنا الحسن رضي الله عنه أراد أن يوجّهنا إلى طريق مستقيم، وأن يحثّنا على عمل عظيم، وهو الدعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

٢. الحكمة: (الشرف اصطناع العشيرة وحمل الجريرة).[١٣]

التّحليل البلاغي: في هذه الجملة من أنواع علم المعاني: إيجاز القصر، والوصل بين جملتين؛ لأنّهما اتّفقتا خبرا، فقصد إشراكها في الحكم الإعرابيّ، والربط الوثيق يدلّ على كمال قدرته على الكلام.

الرسالة النافعة: إنّ هذه الكلمات القليلة تحمل بين جنبيها رسالة قيمة عظيمة، تضمن السعادة الإنسانيّة، وفي الحقيقه أنّها قطب يدور حولها رحى الحياة الاجتماعيّة، وأصلها الأساسيّ التعاطف مع الآخرين والتراحم معهم، وإيثارهم على أنفسهم، وبها يكون الناس متحابّين متعاطفين، لا يشكون همّا ولا يندبون حظاً، وإنّما أراد سيّدنا الحسن رضي الله عنه بهذه الكلمات تزيين الشخصيّة وتهذيبها في عين المجتمع.

٣. الحكمة: (والله ما تشاور قوم قطّ إلاّ هداهم الله لأفضل ما يحضرهم).[١٤]

التّحليل البلاغي:

في هذه الجملة من أنواع علم المعاني: القصر، وهو قصر موصوف على صفة، وباعتبار الواقع إضافيّ، وهذه الجملة وقعت خبرية، والغرض منها: الحثّ على المشورة.

من أسرار جمال القصر:

١. تأكيد المعنى وإزالة الشّكّ دون حاجة ملحة إلى أدوات التوكيد المعروفة، مثل: "إنّ وأنّ".

٢. تخصيص الأمر والحكم حتى لا يكون الأمر عامّا.

٣. تحديد المعنى كاملا، ولذا كثيرا ما يستفاد منه في التعريفات العلميّة.

٤. القصر من ضروب الإيجاز، وهو من أهمّ أركان البلاغة، فجملة القصر تقوم مقام جملتين مثبتة ومنفية.

ويتبيّن من هذه العبارة واضحا، بأنّ الإمام الهمام كان لا يقرّر أمرا إلاّ بالمشورة، عملا بالقرآن الكريم، حيث قال تعالى عن صفات الصحابة: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُوْرَى بَيْنَهُمْ﴾.[١٥]

ولقد وردت هذه الجملة قسميّة، والقسم يفيد توكيد الخبر. وكذا فيها قصر إضافيّ، وهو ضرب من ضروب الإيجاز. والغاية من القصر: تمكين الكلام وتقريره في الذهن، فكأنّ الإمام يمكّن هذا المعنى في قلوب المستمعين، بأنّ هداية الله تخصّهم وتصاحبهم بمشاورتهم فيما بينهم.

ولقد وردت كلمة "قوم" نكرة، وهي تدلّ على العموم، أي: من كان ومن أين كان، فالله تعالى يسدّد خطاه بسبب المشورة.

وفي المشاورة امتثال لأمر الله سبحانه وتعالى، واقتداء برسول الله ﷺ، وهذه المزية أرجح المزايا المتقدمة، وهذا من أهمّ العوامل في نجاح نظام الشورى.(١٦)

فالحسن بن علي رضي الله عنهما يحث الناس على الاهتمام بالشورى وممارستها وتطبيقها.

٤. الحكمة البليغة: الصمت: ستر العين أو زين العرض، وفاعله في راحة، وجليسه في أمان.(١٧)

التّحليل البلاغي: في هذه الجملة من أنواع علم المعاني: إيجاز القصر، وردت الجملة خبريّة، والغرض منها: الحثّ على الستر.

٥. الحكمة البليغة: أما المروءة فحفظ الرجل دينه وحذره نفسه وحسن قيامه بضيفه وحسن المنازعة والإقدام في الكراهية، وأما النجدة فالذب عن الجار، والصبر في المواطن، وأما الكرم فالتبرع بالمعروف قبل السؤال، والإطعام في المحل والرأفة بالسائل مع بذل النائل.(١٨)

التحليل البلاغي: (أما المروءة ...).

في هذه الجملة الإيجاز القصري. والغرض منه: الحثّ على التّمسك بالمروءة.

ولقد وردت الجملة خبرية مؤكّدة بأما التفصيلية والغرض منها: بيان المروءة، والحثّ على التّمسك بها حيث أنه عدّها حفظ الدين وضبط النفس وحسن المعاملة مع الضيف من المروءة.

التحليل البلاغي: (أما المروءة فحفظ الرجل دينه وحذره نفسه)

في هذه الجملة وجوب الوصل بين الجملتين، وهو من مباحث علم المعاني.

وصل الإمام الحسن رضي الله عنه بين الجملتين: "حفظ الرجل دينه" وبين: "حذره نفسه... إلى: " الإقدام"؛ لاشتراكهما في الحكم الإعرابي.

التحليل البلاغي: (وأمّا النجدة فالذب عن الجار إلخ...).[١٩]

في هذه الجملة الإيجاز القصري، وهو من مباحث علم المعاني، وغرض الجملة: وردت الجملة خبريّة، والغرض منها الحثّ على التّمسك بالنّجدة.

ولقد وردت الجملة خبرية مؤكّدة بأما التفصيلية، والغرض منها: بيان أهميّة النجدة وعلوّ مكانتها.

في هذه الجملة وجوب الوصل بين الجملتين، وهو من مباحث علم المعاني، إذ وصل الإمام الحسن رضي الله عنه بين الجملتين: " فالذب عن الجار" و: "والصبر في المواطن" لاشتراكهما في الحكم الإعرابي.

التحليل البلاغي: (أمّا الكرم فالتّبرع بالمعروف قبل السؤال).[٢٠]

في هذه الجملة الإيجاز القصري، وهو من مباحث علم المعاني، وردت الجملة خبرية مؤكّدة بأما التفصيلية، والغرض منها: بيان أهميّة الكرم وعلوّ مكانته.

٦. الحكمة البليغة:

سأل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ابنه الحسن رضي الله عنهما كم بين الإيمان واليقين؟ فقال الحسن أربع أصابع، فقال أمير المؤمنين: وكيف؟ فقال الحسن: الإيمان كلّ ما سمعته أذنك، وصدّقه قلبك، واليقين ما رأته عيناك فأيقن به قلبك، وليس بين العين والأذن إلاّ أربع أصابع. [٢١]

التحليل البلاغي: (فقال الحسن أربع أصابع....إلخ).

في هذه الجملة الإيجاز القصري، وهو من مباحث علم المعاني.

وردت الجملة خبريّة، والغرض منها: الحثّ على الإيمان الكامل واليقين الجازم. وكذا يوجد الإيجاز بالحذف في هذه العبارة، والجملة تدلّ على قوة فهمه.

التحليل البلاغي: (أربع أصابع....إلى.. وليس بين العين والأذن إلاّ أربع أصابع).

في هذه الجملة من علم المعاني: الإطناب، والإيضاح بعد الإبهام.

الإيضاح بعد الإبهام:

فإنّ الجملة: "الإيمان كلّ ما سمعته أذنك، وصدّقه قلبك، واليقين ما رأته عيناك فأيقن به قلبك، وليس بين العين والأذن إلاّ أربع أصابع"، إيضاح للإبهام الذي تضمّنه لفظ: "أربع أصابع"، وذلك لزيادة تقرير المعنى في ذهن السامع، بذكره مرتين، مرة على طريق الإجمال والإبهام، ومرة على طريق الإيضاح والتفصيل.

وهذا من الأمور التي تؤكد تمكّن الحسن بن علي من اللغة العربية، فقد كان يعدّ من فصحاء العرب، فقد قال عمرو بن العلاء: "ما رأيت أفصح من الحسن بن علي رضي الله عنهما".

التحليل البلاغي: (الإيمان كلّ ما سمعته أذنك... إلخ).

في هذه الجملة من علم المعاني: الجملة الخبريّة المبرهنة بالبرهان القاطع.

لقد جاءت الجملة خبريّة، والغرض منها الحثّ على الإيمان الكامل واليقين الجازم بالبرهان القاطع.

٧. الحكمة البليغة: (حسن السؤال نصف العلم). [٢٢]

التحليل البلاغي: في هذه الجملة من علم المعاني: الجملة الخبريّة، والغرض منها: الترغيب لحسن السؤال، ومن هذه الجملة يظهر أنّه ينبغي لطالب العلم أن يحسن السؤال؛ لأنّه من أسباب تحصيل العلم.

٨. الحكمة البليغة: (العار أهون من النار).

التحليل البلاغي: في هذه الجملة من علم المعاني: الجملة الخبريّة، والغرض منها: بيان قباحة العار، ويظهر من كلامه رضي الله عنه أنّ العار أشدّ من النار؛ لأنّ النار تحرق وتقضي على الحياة، وأمّا العار فهو لا يهلكها حقيقة كالنار، ولكنه يعيش معها مثل الميّت.

الشّواهد البديعيّة في خطب الإمام الحسن بن علي:

١. التحليل البلاغي: (السّداد دفع المنكر بالمعروف).

في هذه الجملة من علم البديع: طباق الإيجاب بين الكلمتين، حيث لم يختلف فيه إيجابا وسلبا، والطباق هنا بين اسمين، وهو: "الجمع بين الشيء وضدّه فى الكلام". والغرض منه: تحسين الكلام وإيضاح معانيه؛ لأنّه بضدّها تتبيّن الأشياء.

٢. التحليل البلاغي: (العار أهون من النار)

في هذه الجملة من علم البديع: الجناس الناقص، وهو من أسباب حسن الكلام.

٣. التحليل البلاغي: (الكرم الرأفة بالسائل مع بذل النائل).

في هذه الجملة من علم البديع: السجع. وهو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره: السائل، النائل، والغرض منه تحسين الكلام.

الشّواهد البيانيّة في خطب الإمام الحسن بن علي:

١. التحليل البلاغي: (الإيمان كلّ ما سمعته أذنك....إلخ).[٢٣]

نوع علم البيان: المجاز المرسل، وعلاقته محلية، حيث أنّه ذكر الجزء: "الأذن" وأراد به الكلّ: "الجسد"، والمجاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي؛ لعلاقة غير المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.[٢٤]

٢. التحليل البلاغي: (النجدة الصبر في المواطن).

نوع علم البيان: المجاز المرسل، علاقته: محلية، حيث أنّه ذكر المحل: "المواطن" و أراد به الحال: "الحرب".

٣. الحكمة: (عليكم بالفكر فإنّه حياة قلب بصير ومفاتيح أبواب الحكمة).

التحليل البلاغي: **(عليكم بالفكر فإنّه حياة قلب بصير).**

نوع علم البيان: التشبيه. وهو تشبيه بليغ؛ حيث شبّه ضمير الفكر بالحياة.

التحليل البلاغي: **(مفاتيح أبواب الحكمة).**

"أبواب الحكمة" في هذه العبارة من علوم البيان: الاستعارة المكنيّة الأصليّة، شبّهت الحكمة بقصر شامخ ذي أبواب كثيرة، ثمّ حذف ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو أبواب، وجُمعت كلمة أبواب؛ لأنّ الحكمة لها أطراف كثيرة.

الخاتمة:

جمع هذا البحث نتفاً من حكم سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما، ونماذج من بلاغته الرائعة، المشتملة على فنون البيان والمعاني والبديع، ولا غرو؛ فهو من آل بيت النبوة،

ورث الحكمة والبلاغة من النبي صلى الله عليه وسلم، ومن أبويه القرشيين، وتعدّ هذه الحكم ميثاقاً سلوكياً واجتماعياً للمجتمع الإسلامي، فهي تجمع بين إصلاح النفس، وضبط زمامها، وكبح جماح الهوى والشهوات، وتنوّه بضرورة التواصل الاجتماعي والإحسان إلى الغير.

جمعت هذه الحكم في ثناياها من الفنون البلاغية: أسلوب الإنشاء، والإطلاق، وإيجاز القصر، والوصل، والقصر، والإطناب، والإيضاح بعد الإبهام، والجملة الخبرية، والطباق والجناس، والسجع، والمجاز المرسل، والتشبيه، والاستعارة.

(References)

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

The Holy Qur'an, Surat Al-Ahzab, Verse No.: 33.

(٢) ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ): لسان العرب: ٢/ ٤٢٦، دار صادر – بيروت، ط/٣، ١٤١٤هـ.

Ibn Manzoor, Muhammad Bin Makram Bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Al-Ansari Al-Ruwaifi'i Al-Ifriqi: Lisan Al-Arab 2/ 426.

(٣) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (ت: ٧٥١هـ): مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: ٢/ ٤٤٩، دار الكتاب العربي – بيروت، ط/ ٣، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

Aibn Qaīwim Al-Ǧaūzīwaẗ, Madāriǧ Al-Sālikīn Baīn Manāzil Īīwāka Naʿbudu Waīīawāka Nastaʿīn, 2/ 449.

(٤) النووي، أبو زكريا محيي الدّين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ): شرح النووي على مسلم، ٢/ ٣٣، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/ ١٣٩٢هـ.

Al-Nawawī: Šarḥu Al-Nawawī ʿalai Muslim, 2/ 33.

(٥) سورة البقرة، الآية: ١٢٩.

Surat Al- Baqaraẗ, V: 129.

(٦) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (ت: ٧٥١هـ): تفسير القرآن الكريم (تفسير ابن القيم)، ص: ٢٣١، ط/ ١، ١٤١٠هـ.

Ibn Qaīwim Al-Ǧaūzīwaẗ: Tafsīr Al-Qurʾān Al-Karīm (Tafsīr Ibn Al- Qaīwim), P: 231.

(٧) الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠هـ): حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٢/ ٣٦، ط: السعادة – مصر، ١٣٩٤هـ.

Ālʾāṣbahānī: Ḥilīaẗu Al-ʾāūlīāʾ Waṭabaqātu Al-ʾāṣfīāʾ, 2/ 36.

(٨) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ): البداية والنهاية، ٨/ ٤٥، الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨هـ.

Ibn Kaṯīr: Ālbidāīaẗu Wālniwhāīaẗ, 8/ 45.

(٩) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت: ٣٦٠هـ): المعجم الكبير، ٣/ ٦٨، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط/ ٢.

Ālṭawbarānī: Ālmuʿǧamu Al-Kabīr, 3/ 68.

(١٠) الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى (ت: ١٣٦٢هـ): جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: ص: ٦٤، المكتبة المعروفية- باكستان، ط/ ٤، ١٤٣٨هـ.

al-Hashemi, Ahmed bin Ibrahim bin Mustafa: Jawaher al-Balaghah fi al-Ma'ani, al-Bayan, and al-Badi': P: 64.

(١١) سورة فصلت، الآية: ٣٤.

Surat Fuṣwilat, V: 34.

(١٢) جواهر البلاغة، ص: ١٣٢.

Jawaher al-Balaghah fi al-Ma'ani, al-Bayan, and al-Badi', P: 132.

(١٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢/ ٣٦.

Ḥilīaẗu Al-ʾāūlīāʾ Waṭabaqātu Al-ʾāṣfīāʾ, 2/ 36.

(١٤) القَلْعي، أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الشافعي (ت: ٦٣٠هـ): تهذيب الرياسة وترتيب السياسة، المحقق: إبراهيم يوسف مصطفى عجو، ص: ١٨٣، مكتبة المنار – الأردن الزرقاء، ط/١.

Ālqalʿī: Tahḏību Al-Rwīāsaẗ Watartību Al-Sīāsaẗ, P: 183

(١٥) سورة الشورى، الآية: ٣٨.

Surat Ālšwūrai, V: 38.

(١٦) التميمي، عز الدين: الشّورى بين الأصالة والمعاصرة، ص: ٣٣، ٣٤، دار البشير — عمّان، ١٩٨٥م.

Āltamīmī, ʿizw Al-Dīn: Al-Šwūra Baīna Al-ʾāṣālaẗ Wālmuʿāṣaraẗ, P: 33, 34.

(١٧) الصّلابي، د. علي محمد: سيرة الحسن بن علي بن أبي طالب، ص: ١٤، ١٩٩، دار المعرفة – بيروت، لبنان، ط/ ١، ٢٠٠٤م.

Ālṣwalābī, ʿalīw Muḥamawd: Sīraẗu Al-Ḥasani Bni ʿalīw Bni Ābī Ṭālib, P: 14. 199.

(١٨) الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الطوسي (ت: ٥٠٥هـ): إحياء علوم الدين، ٣/ ٣٣٠.

Ālġazālī, Ābū Ḥāmid: Īḥīāʾ ʿulūmi Al-Dīn, 3/ 330.

(١٩) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

Ibid.

(٢٠) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

Ibid.

(٢١) سيرة الحسن بن علي بن أبي طالب، ص: ١٩٨.

Ālṣwalābī, ʿalīw Muḥamawd: Sīraẗu Al-Ḥasani Bni ʿalīw Bni Ābī Ṭālib, P: 198.

(٢٢) المرجع نفسه، ص: ١٩٩.

Ibid, P: 199.

(٢٣) المرجع نفسه، ص: ١٩٨.

Ibid, P: 198.

(٢٤) الجارم، علي، ومصطفى أمين: البلاغة الواضحة، ص: ٤٦٨، دار المعارف، د ت.

Al-Jarim, Ali, & Mustafa Amin: Al-Balaghat Al-Wadihat, P: 468.